وجاء شهر رمضان

خطبة الجمعة للشيخ الفاضل

عبد الكريم بن قاسم الدولة (حفظه الله)

القيت في مسجد الإمام الألباني - بمدينة الحديدة - ٨ شعبان ١٤٣٨ هـ.

أفرغها أحد طلاب الشيخ جزاه الله خيراً

الخطـبة الأُولـى:

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .

﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ (١٠٢) [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا (٧١)﴾ [الأحزاب: ٧٠- ٧١]

أَمَّا بَعْدُ :فَإِنَّ أصدق الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَخَيْرُ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ، وَشَرُّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ، وَكُلَّ ضَلاَلَةٍ فِي اَلنَّارِ .

أيها المؤمنون عباد الله يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٨٥)﴾

في هذه الآيات البينات الواضحات، فيها مافيها من الآيات، فيها مافيها من الأحكام فهذه الآية ﴿ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٨٥) ﴾

هذه الآية فيها اختصار لمجمل أحكام الصيام، صيام شهر رمضان.

انظروا يا عباد الله ما أبلغ القرآن ما أكرم القرآن ما أوضح القرآن ما أبين القرآن ما أجمله في بيانه في حروفه في كلماته في تفصيل أحكامه في هذه الآية لو أخذها كل مسلم حفظها تدبر مافيها تفكر فيها عمل بما فيها سيجد أنه أصبح فقيهاً من الفقهاء في أحكام الصيام بما يهمه من الصيام من أمر صيام رمضان وما يحتاج إليه إذا تدبر هذه الآية فديننا كما قال الله عزوجل مبني على اليسر ﴿ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ ﴾ ولذلك قال ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ﴾هذه الآية فيها بيان إحدى الخصائص العظيمة والفضائل الكريمة التي جعلها الله عزوجل في هذا الشهر المبارك وهي إنزال القرآن، شهر رمضان ليس شهر للمسلسلات، شهر رمضان ليس شهراً للمسابقات، شهر رمضان ليس شهراً لتضيع الأوقات، شهر رمضان ليس شهراً لأكل القات ومضغه، شهر رمضان ليس شهراً للتشاحن، ولا للتباغض، ولا للتقاطع، ولا للتدابر،شهر رمضان شهر القرآن أي أن الله عزوجل أول ما بدأ نزول القرآن كان في شهر رمضان في ليلة القدر قال الله سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (١) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (٢) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (٣) تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ (٤) سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ (٥) ﴾

يا عبد الله اهتم بالقرآن في شهر رمضان ليكن حظك من القرآن حظاً عظيماً ليكن نصيبك من القرآن نصيباً وفيراً لتكن حصتك من القرآن حصةً واسعة حتى تحقق هذه الفضيلة لهذا الشهر المبارك حتى تحقق هذه الخصيصة لهذا الشهر المبارك، كن يا عبد الله كما كان النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم في شهر رمضان، كان النبي عليه الصلاة والسلام ينزل إليه جبريل في كل ليلة من شهر رمضان ليدارسه القرآن يعرض عليه القرآن في هذا الشهر فلما كان العام الذي قُبِض فيه عرض عليه القرآن مرتين هذا هو شهر القرآن شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن

إذن لماذا كثيرٌ منا يرغب عن هذا المسار،المسار القرآني في هذا الشهر الكريم، لماذا لا تسيروا هذه المسيرة القرآنية في هذا الشهر الكريم فتكون مع القرآن، إقامةً لحروفه، إقامةً لحدوده، ترتيلاً لكماته، تدبراً في آياته، تفكراً في آياته، عملاً في أحكامه، استشفاعاً به، تبركاً بالقرآن الكريم، هذا القرآن كتابٌ مبارك أنزله الله عزوجل لتكون البركة معه، البركة في صدرك، البركة في عملك، البركة في عقلك، البركه في بصرك، البركة في سمعك، البركة في حركاتك كلها

لماذا فقدنا البركة؟ لأننا ابتعدنا عن القرآن الذي هو كتاب الله سبحانه وتعالى:

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ ، انظر إلى كيد الأعداء لنا في شهر القرآن، أنهم يكثفون برامجهم ويكثفون مسلسلاتهم ويكثفون مافيها من البرامج التي تصرفك عن قراءة القرآن الكريم فأنت مشغول ياصاحب الدش بمتابعة هذا المسلسل وهذا البرنامج وهذه المسابقة وهذه الحلقة، والله يقول لك: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ۚ﴾

إذا لم تهتدي بالقرآن في شهر رمضان إذا لم تتبين في القرآن في شهر رمضان إذا لم يكن القرآن زادك في شهر رمضان إذا لم يكن القرآن رفيقك وجليسك وأنيسك في شهر رمضان فمتى سيكون؟

وليس معنى ذلك أن نهجر القرآن طيلة العام حتى يأتي شهر رمضان، لا، وإنما أن نكثف من الجلسات القرآنية وأن نكثف من قراءتنا للقرآن في شهر رمضان

نعم عباد الله كان السلف الصالح إذا دخل شهر رمضان تركوا الحديث وأقبلوا على قراءة القرآن، كان الإمام مالك يترك مجلسه في الحديث ويقبل على قراءة القرآن، وطوبى لعبد أصلح نفسه في شعبان حتى يأتي عليه شهر رمضان

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ۚ﴾

اجعل القرآن هدايتك اجعل القرآن زادك اجعل القرآن راحتك اجعل القرآن طمأنينتك اجعل القرآن زينة قلبك اجعل القرآن شرح صدرك اجعل القرآن شفاء مرضك ﴿إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ وهذه هي طريقة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

عباد الله ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ﴾ هذا معناه ليس معناه من رأى الهلال فليصم، لا، وإنما فمن شهد منكم الشهر فليصمه أي من حضره شهر رمضان وأدركه شهر رمضان وهو مكلفٌ بالغٌ عاقلٌ خالٍ من الموانع الشرعية فليصمه مكلف أي لأنه من أهل الإسلام فهو مكلفٌ بأحكام الإسلام وأركان الإسلام، فشهر رمضان أي صيامه ركن من أركان الإسلام.

عاقلاً: خرج منه المجنون والسكران وغير ذلك ممن فقد عقله.

بالغٌ: أي أنه ليس صبياً لأنه لايجب عليه صيام شهر رمضان وإنما يعلم ويدرب ويُعَوَّد يُؤَلَّف ويُرَغَّب على صيام شهر رمضان، فعوِّدوا أبنائكم وصبيانكم صيام شهر رمضان كما كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم يصومون أطفالهم حتى الرضع فإذا بكى الرضيع دفعوا إليه باللعبة من العهن حتى يسكت فيصوم شهر رمضان

انظر إلى حرصهم رضوان الله تعالى عليهم.

وإذا طلبت من ولدك ورغبته وحثيته على صيام نهار شهر رمضان فلا تكلفه الأعمال ولاترهقه بالمنافع والخدمات، فتارة يأتي لك بكذا وتارة يذهب إلى المكان الفلاني، أعنه لأن هذا في ميزان حسناتك وهذا من مصلحتك بإذن الله رب العالمين، فصومه في ميزان حسناتك.

يالله كم من والدٍ ووالدةٍ يخرجان من شهر رمضان بصيام كذا كذا شهر لأن عندهم كذا من الأولاد الذين يحرصون عليهم على أن يصوموا شهر رمضان، انظر ما أوسع فضل الله عزوجل على الآباء والأمهات، وهذا تطبيقٌ لقول الله عزوجل

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلائِكَةٌ غِلاظٌ شِدَادٌ لا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ .

خالٍ من الموانع الشرعيه: أي ليس مسافر لأن السفر فيه رخصة في الفطر، وإن صام المسافر لاحرج عليه وينظر مصلحته ومايناسبه،

فمن الناس في السفر يناسبه الصوم؛ فليصم

ومن الناس في السفر من يناسبه الإفطار؛ فليفطر

ومن الناس في السفر من يستوي عنده الحالتان الصيام والإفطار؛ فليبادر إلى الصيام لأنه أبرئ إلى الذمة عند الله سبحانه وتعالى.

كذلك المريض مرخص له في الفطر وهكذا الحائض والنفساء لاتصوم لأن الحيض والنفاس مانع من الموانع الشرعيه التي تمنع عن الصيام ويقضيان من أيام أُخر كما قال الله عزوجل ﴿وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾.

كذلك ياعباد الله الحامل والمرضع فإن الحامل إذا خافت على نفسها وجنينها على تفصيل في هذه المسألة، المهم أن الحمل والإرضاع رخصة شرعيه في الفطر في شهر رمضان فإذا رأت الحامل أو المرضع أن المصلحة لها والأولى لها والأرفق لها وبجنينها الإفطار فلتفطر ولتقضي أياماً أُخر.

أنظر كيف شملت هذه الآية المختصره البسيطة هذه الأحكام كلها ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ﴾

هذا فيه تأكيد على الرخصة وإلا فقد تقدمت الرخصة في أول الآيات

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾

أقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم.

الخـــطبة الثـــانية:

الحمدلله واشهد أن لاإله إلا الله وأشهد أن محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ الصوم: يوم يصوم الناس والفطر: يوم يفطر الناس والأضحى: يوم يضحي الناس

تعلمون أننا ابتلينا في هذا الزمان وفي هذا العصر بتسلط أعداء الإسلام على المسلمين وعلى بلاد المسلمين ففرقوا أهل الإسلام وجعلوهم جنسيات وجعلوهم أقطاراً وجعلوهم أقاليم وجعلوهم مناطق فما سلم منهم بدوٌ ولا حضر ولاحجرٌ ولاشجر، هكذا تسلطوا علينا بسبب ذنوبنا ومعاصينا وبسبب اختلافاتنا، وبسبب بُعدنا عن طريقة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، فترى أن لكل بلد مسلم له رؤيته في دخول شهر رمضان، إذن فأنت يا عبد الله مرتبط بولي أمرك في بلادك فمتى أعلن دخول رمضان فاسمع وأطع لست مرتبط بدولة ولا بأخرى وإنما هي مسؤولية ولي الأمر في بلادك فهو يعلن لك دخول شهر رمضان فتصومه وإن كنت رأيت الهلال فإنك تلتزم طاعة ولي أمرك وتلتزم جماعة المسلمين في بلادك، هذه من أحكام الإسلام

إذن فأنت تنتظر ماذا يقال ماذا يعلن بماذا تؤمر به في بلادك فتكون من المتبعين لذلك ويكون داخل تحت معنى قول الله عزوجل ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾

أي حضر صيام رمضان في بلدٍ من البلدان فإنه يتبع أهل هذه البلاد سواءً كان من أهلها أولم يكن من أهلها، هذا أمر الله سبحانه وتعالى وهذه هي طريقة رسول الله صلى عليه وعلى آله وصحبه وسلم

﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾

اليسر هذه الإرادة الشرعية اليسر الشرعي أي أن أحكام الإسلام ومسائله وأوامره ونواهيه قائمةٌ على اليسر إن هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق إن هذا الدين يسر ولا يُشَادّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلاّ غَلَبَهُ.

يريد الله بكم اليسر أي في الفرائض في العبادات فيما شرع لكم، الله جعل هذه الشريعة مبنية على اليسر ولذلك المريض يفطر في شهر رمضان الحائض المرضع النفساء المسافر كل هؤلاء رخص لهم الفطر في شهر رمضان.

وهكذا من تعلق بفطره حياة لآخر كالصائم الذي يرى غريق غرق في البحر يحتاج إلى أن يفطر لأنه لو أنقذه سيتعب وسيبذل جهدا فيرخص له أن يفطر، وهكذا إذا كان هناك حريق فقام ليطفئه يعلم أنه يبذل جهداً، وهكذا إذا كان هناك حادث فأنقذ هؤلاء أصحاب الحادث فيحتاج إليه إلى جهد فيرخص له الفطر هذا من تيسير الله سبحانه وتعالى لنا عباد الله، الحَر ليس رخصة في الفطر إلا إذا اشتد بك إلا وصلت إلى درجة الهلكة إما أن تفطر وإما أن تموت، فافطر ليس لعذر الحَر وإنما لاتقاء الهلكة، والحَر يستخدم له كثير من الأسباب المراوح تبريد جسدك بالماء البارد أو بالشياب المبلولة أو بجعل وعاء فيه من الماء البارد كلما شعرت بالتعب والعي والإرهاق انغمست فيه كي تبرد، كان هذا فعل السلف الصالح رحمهم الله تعالى ورضي الله تعالى عنهم في الاستبراد في الماء في نهار شهر رمضان ولا يضر ذلك، هكذا إذا شعرت بجفاف في فمك فلا بأس أن تأخذ شي من الماء وتتمضمض به ثم تخرجه، كل هذا من باب التيسير والإستعانه على أداء مافرض سبحانه وتعالى عليك

يريد الله بكم اليسر أي الإرادة الشرعيه أما الإرادة الكونيه قال الله عزوجل

﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي كَبَدٍ﴾ أي في حياته في ظروفه في مرضه في تعبه في فقده في عسره تعاني من العسر لكن الله عزوجل يكشفه عنك ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٥) إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٦) ﴾

قال الله عزوجل

﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ﴾ أي عدة شهر رمضان والعدة إما أن يكون تسعة وعشرين برؤية هلال شوال فكما دخل هلال رمضان يدخل هلال شوال أو إذا غم علينا الهلال فانه تكمل عدة رمضان ثلاثين يوما

قال ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ﴾ أي التكبير المطلق إذا عُلمت ليلة العيد فيكبر الناس التكبير المعروف عندهم يكبرون الله شكراً لله سبحانه وتعالى على ما أتم عليهم الصيام وعلى ما أنعم عليهم بالقيام، ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ﴾ فمن أعانه الله على صيام شهر رمضان وقيام شهر رمضان واغتنام وقته في شهر رمضان فهذا فضل الله عزوجل، ومن عاش في تقصير في شهر رمضان فليتدارك نفسه بعد شهر رمضان ما تزال روحه في جسده فإن الله يقبله بإذن الله عزوجل.

ألا فاستعدوا لرمضان استعدوا بالدعاء استعدوا بالاستغفار استعدوا بإصلاح أنفسكم استعدوا بالتصالح مع بعضكم البعض بالتعافي مع بعضكم البعض بالتجاوز أن بعضكم البعض استقبلوا شهر رمضان بقلوب سليمة من الشك والشبه والشرك والحقد والغل والحسد والبغضاء والتقاطع والتدابر.

عباد الله ادخلوا رمضان بقلوب سليمة ادخلوا رمضان بقلوب مطمئنه ادخلوا رمضان بتآلف بتصالح بتآخي

بتآزر ادخلوا رمضان وأنتم على ثقة بالله سبحانه وتعالى في إعانته وتوفيقه، هذا فضل الله عزوجل وادعوا الله عزوجل أن يبلغكم شهر رمضان، ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ اعلموا أن شكر الله هو بالعمل وبالاعتراف بالقلب وبالثناء عليه باللسان بهذا يكتمل شكر الشاكرين لربهم سبحانه وتعالى.

نسأل الله بأسمائه الحسنى وصفاته العُلى بأن يجعلنا من عباده الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه

اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يتحُولُ به بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ ، وَمِنَ اليَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا ، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا ، وَاجْعَلْهُ الوَارِثَ مِنَّا ، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا ، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ اعتدى علينا و عَادَانَا ، وَلاَ تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا ، وَلاَ تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا ، وَلاَ مَبْلَغَ عِلْمِنَا ، وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لاَ يَرْحَمُنَا

اللّٰهُمَّ عليك بمن اعتدى على أمن اليمن وأمانها وإيمانها وسلامتها واستقرارها واقتصادها

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

ربنا اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والأموات

وصلى الله وسلم على محمد وآله.